

الأغاني

كان أبو عدي الأموي الشاعر يكره ما يجري عليه بنو أمية من ذكر علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسبه على المنابر ويظهر الإنكار لذلك فشهد عليه قوم من بني أمية بمكة بذلك ونهوه عنه فانتقل إلى المدينة وقال في ذلك .

- (شَرَّ دَوَا بِي عِنْدَ امْتِدَاحِي عَلاِيَّآ ... ورَأُوا ذَاكَ فِيَّ دَاءً دَوِيَّآ) .
(فَوَرَبِّي لَا أَبْرَحُ الدَّهْرَ حَتَّى ... تَخْتَلَى مَهْجَتِي بِحَبِّي عَلاِيَّآ) .
(وَبَنِيهِ لِحُبِّ أَحْمَدَ إِنْزِي ... كُنْتُ أَحْبَبْتُهُمْ بِحَبِّي النَّبِيَّآ) .
(حُبُّ دِينَ لَا حُبُّ دُنْيَا وَشَرُّ الْحَبِّ ... حُبُّ يَكُونُ دُنْيَا وَرِيَّآ) .
(صَاغَنِي اللَّهَ فِي الذُّؤَابَةِ مِنْهُمْ ... لَا زَنْيِمًا وَلَا سَنِيدًا دَعِيَّآ) .
(عَدَوِيَّآ خَالِي مَرِيحًا وَجَدِّي ... عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمٌ أَبَوِيَّآ) .
(فَسَوَاءٌ عَلَيَّ لَسْتُ أُبَالِي ... عَيْشِ شَمِيَّآ دُعِيَّتُ أُمِّ هَاشِمِيَّآ) .
هشام بن عبد الملك يفضل شعر بني مخزوم على شعره .

أخبرني عمي قال حدثنا الكراني قال حدثنا العمري عن العتبي عن أبيه قال وفد أبو عدي الأموي إلى هشام بن عبد الملك وقد امتدحه بقصيدته التي يقول فيها .
(عَبْدُ شَمْسٍ أَبُوكَ وَهُوَ أَبُونَا ... لَا زُنَادِيكَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدِ) .
(وَالْقَرَابَاتُ بَيْنَنَا وَاشْجَاتُ ... مُحْكَمَاتُ الْقُوَى بِحَبْلٍ شَدِيدِ) .
فأنشده إياها وأقام بباه مدة حتى حضر بباه وفود قريش فدخل فيهم